Al-Ta'rib
Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab
IAIN Palangka Raya
Vol. 10, No. 1, June 2022, 97-114
p-ISSN 2354-5887 | e-ISSN 2655-5867
DOI: https://doi.org/10.23971/altarib.v10i1.3929

Mahmud Yunus Thoughts on Functional Objectives in Arabic Language Learning: Its Application in Indonesian Islamic Boarding School

أفكار محمود يونس في الأهداف الوظيفية لتعليم اللغة العربية: تطبيقها في المعاهد الإسلامية بأندونيسيا

Muhammad Yusuf Salam[1*], Yovan Luksfinanto[2], M. Abdul Hamid[3]
[1]Institut Agama Islam Negeri Batusangkar, Indonesia
[2]Al Azhar University, Cairo, Egypt
[3]Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
**E-mail: yusufsalam@iainbatusangkar.ac.id*

Abstract

This study aims to reveal Mahmud Yunus' ideas about functional Arabic learning objectives, and the application of Arabic learning objectives based on Mahmud Yunus' ideas at Gontor Modern Islamic Boarding School 9. This study used a qualitative design with two approaches: library research and case study. Research data were obtained through documentation, observation, and in-depth interview. The verification of the correctness, applicability, and reliability of the data was carried out through data triangulation. This study resulted in the following conclusions: 1) the purpose of learning functional Arabic was to use social, practical, and natural functions as a tool to master listening skills (understanding spoken language), reading (understanding written language), oral expression and written expression, 2) the application of Mahmud Yunus thoughts on the objectives of teaching Arabic in modern Islamic boarding schools in Gontor was illustrated in language, cultural, and communicative goals. The conclusion of the research illustrates that the objectives of learning Arabic from the perspective of Mahmud Yunus and its implementation in Gontor Modern Islamic Boarding School is to use social, practical, and natural functions as a tool in realizing the objectives of learning Arabic which are language, cultural, and communicative goals.

Keywords*: Thoughts of Mahmud Yunus, Learning Arabic, Gontor Modern Islamic Boarding School*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap: 1) gagasan Mahmud Yunus tentang tujuan pembelajaran bahasa Arab fungsional, dan 2) Penerapan tujuan pembelajaran bahasa Arab berdasarkan gagasan Mahmud Yunus di Pondok Pesantren Modern Gontor 9. Penelitian ini menggunakan desain kualitatif dengan dua pendekatan; studi perpustakaan dan studi kasus. Data penelitian diperoleh melalui teknik dokumentasi, observasi, dan wawancara mendalam. Verifikasi

kebenaran, penerapan, dan keandalan data dilakukan melalui triangulasi data. Penelitian ini menghasilkan kesimpulan berikut: 1) tujuan pembelajaran bahasa Arab fungsional menjadikan fungsi sosial, praktis, dan alami sebagai alat untuk menguasai kemampuan mendengarkan (memahami ucapan lisan), membaca (memahami ucapan tertulis), ekspresi lisan dan ekspresi tertulis, 2) aplikasi pemikiran Mahmud Yunus pada tujuan pengajaran bahasa Arab di pondok pesantren modern Gontor digambarkan pada tujuan berikut: tujuan bahasa, tujuan budaya, dan tujuan komunikatif. Kesimpulan penelitian menggambarkan bahwa: tujuan pembelajaran bahasa Arab dari perspektif Mahmud Yunus dan implementasinya di pondok pesantren Modern Gontor adalah untuk menjadikan fungsi sosial, praktis, dan alami sebagai alat dalam mewujudkan tujuan pembelajaran bahasa Arab, yaitu tujuan bahasa, budaya, dan komunikatif.
Kata kunci: Pemikiran Mahmud Yunus, Pembelajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren Gontor

المقدمة

يعتبر دخول اللغة العربية مصاحبا بدخول الإسلام في إندونيسيا، فمنذ تلك الفترة، بدأ المسلمون يشعرون بأهمية اللغة العربية ومكانتها كوسيلة لفهم تعاليم الإسلام. وكان الغرض من تدريس اللغة العربية في ذلك الوقت هو القدرة على القراءة والاستيعاب فقط دون التركيز على مهارات التحدث، وهي من أهم المهارات اللغوية (Maturedy, Nur, Hidayanti, & Haikal, 2020).

ومع مرور الوقت أن أهداف تعليم اللغة العربية تتصل بمهارة الحديث في إندونيسيا فقد صدرت في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين وهي مرحلة الأولى في التجديد، ووزارة شؤون الدينية في مجال أوسع في أوائل السبعينات (Wahida & Saidah, 2020). ويؤكد فؤاد أفندي وأصدقائه في تطوير تعليم "اللغة العربية بإندونيسيا بقوله: قد بدأ هذا النوع من التعليم في سومطرة الغربية. وتعتبر المدارس في هذه المدينة (وهي المدرسة الأدبية للأستاذ عبد الله أحمد والمدرسة الدينية للبنين وللبنات تحت إشراف الأستاذ زين الدين اليونوسي ورحمة اليونوسية ونورمال سكول للأستاذ محمود يونس، هي الرائدة في هذا المجال (Efendi, 2015).

استنادًا إلى المقالات السابقة التي تتعلق بالبحث اليوم، بينما كان البحث يعانيها من جانب من الجوانب الأخرى، وتلك الدراسات كما يلي بيانه: مسقان عن اللغة العربية : تعليمها وتعلمها في إندونسبا الحديثة (قراءة واقعية نموذجية) ونتائج البحث قد أشارت على دور محمود يونس في تطوير أهداف تعليم اللغة العربية بقوله لقد وضع أحد رواد نهضة تعليم اللغة العربية (محمود يونس) أهداف تعليم اللغة العربية هذا البلد، التي تهدف إلى اكتساب المهارات أي الفنون اللغوية الأربع (Masqon, 2012). وبالتالي، بحث عبد الله عن " تجديد أفكار محمود يونس في التربية الإسلامية وصلتها بالتربية الحديثة. " بقوله: محمود

يونس من أشهر حملة تجديد أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا (عبد الله، ٢٠٢٠). وكان له نصيب ودور كبير جدا في تطوير أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

انطلاقا من هذا، طبّق محمود يونس أهداف تعليم اللغة العربية الجديدة في المدرستين ، وهما الجامعة الإسلامية للشيخ طيب عمر وهو أستاذ محمود يونس ومدرسة نورمال الإسلام التي أقامها شهر أبريل ١٩٣١م معدة لتربية وإعداد المدرّسين (Aslan, 2018). وقد نقّدها فيهما بأن ينحى منهجا جديدا أنسب واستبدل الأهداف القديمة بالأهداف الجديدة التي تناسب بمقرر الدراسة (Ramayulis dan Syamsul Nizar, 2005) . وهذا النوع إسهامات علمية بارزة في العديد من الأفكار الثمينة. وهي اتجاهات حديثة وضعها محمود يونس في أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ثم أتبعه بعض رجال المعاهد الذين تلمّذوا على يديه لتنفيذ أفكاره.

ومن خلال هذه الأمور، أن معهد دار السلام كونتور التاسع الذي يقع في سومطرة الغربية بقرية سوليت أئير فرع معهد دار السلام كونتور المركزي فونوروكو. وبالنسبة لأهداف تعليم اللغة العربية يجب لمعهد كونتور التاسع تابع تام إلى نظام كلية المدرّسين في كونتور المركزي (Wardun, 2016) . كما عرف أن لكونتور المركزي فونوروكو أساسي محفوظ ومورث إلى الآن ببرنامج التربية الجديدة باسم كلية المعلمين الإسلامية من كياهي الحاج إمام زركشي (١٩١٠-١٩٨٥م) (Zarkasyi, (Nurhakim, 2018)(2020). وقد تأسس كلية المعلمين الإسلامية كونتور في سنة ١٩٣٦م بعد عودته من نورمال الإسلام قيادة محمود يونس في بادانج (Malik & Abu, 2021).و أما اسم كلية المعلّمين الإسلامية لكونتور فهو برنامج التربية الجديدة وكان بعض مناهج دراستها تؤخذ من المناهج الدراسية لمدرسة "نورمال الإسلام (Nata, 2004) .

واعتمادا على الدراسات السابقة أن الأبحاث تتعلق بمحاولة محمود يونس في تطوير أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا بشكل عام. ويركز الباحث هذه الدراسة على إبراز الصورة الواضحة عن أفكار محمود يونس في أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا حيث يختلف هذا البحث عن المقالات السابقة بأن يهدف إلى وصف الاتجاه الوظيفي لأفكار محمود يونس في أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا وواقع تطبيق أفكاره في أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور التاسع الذي يقع في منطقة سولوك بمحافظة سومطرة الغربية.

المنهجية

تصميم البحث

استخدم هذا البحث تصميم البحث النوعي. ويهدف إلى معرفة الظواهر الميدانية التي تحدث وتوصف من خلال التحليل الوصفي بالكلمات (Rijali, 2018). وفي الوقت نفسه تم اختيار الدراستين: الدراسة المكتبية ودراسة الحالة. وأما الدراسة المكتبية فقد أجريت من خلال جمع البيانات في المكتبة وقراءة بعض مؤلفات محمود يونس لتوفير المعلومات ذات الصلة بموضوع أهداف تعليم اللغة العربية. أما دراسة الحالة فقد أجريت من خلال رؤية الحقائق بطريقة شاملة في أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور بالنظر على أفكار محمود يونس الوظيفية.

تقنيات جمع البيانات

وتقنيات جمع البيانات في هذا البحث باستخدام ثلاث الأدوات، وهي الوثائق الرسمية والملاحظة والمقابلة المعمقة. أما الدراسة الوثائقية فهي تتعلق بأفكار محمود يونس الوظيفية في أهداف تعليم اللغة العربية ومنهج تعليم اللغة العربية في كونتور وفروعه. وأما الملاحظة في هذا البحث باستخدام دليل الملاحظة التي تتكون من أوراق الملاحظة المستخدمة لمعرفة تطبيق أهداف تعليم اللغة العربية لرجال معهد دار السلام كونتور التاسع في ضوء أفكار محمود يونس. وأما المقابلة المعمقة فقد حصلت بها البيانات التي تتعلق بتطبيق أهداف تعليم اللغة العربية في كونتور وفروعه. وأما مجتمع البيانات فعدده ١٢٥ طالبا. واسخدم فيه العينة الهادفة وثم أخذ بيانات أهداف تعليم اللغة العربية في كونتور وفروعه من خلال المقابلة الشخصية مع خمسة عشر طالبا وتسعة مدرسين.

تقنيات وتحليل بيانات

وتحليل بيانات البحث حصل بمنهج التحليل النوعي الذي يجري بأربع مراحل وهي، أولا؛ جمع البيانات التي تتعلق بأفكار محمود يونس في تعليم اللغة العربية بأندونيسيا و أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور التاسع ، ثانيا؛ تخفيض البيانات، هي اختيار البيانات المخفّضة من البيانات المخصصة في أفكار محمود يونس في تحديد أهداف تعليم اللغة العربية وتطبيقها بمعهد دار السلام كونتور التاسع، وهي البيانات في نواحي أهداف تعليم اللغة العربية، وثالثا؛ تقديم البيانات في نواحي أفكار محمود يونس التي تتعلق بنواحي أهداف تعليم اللغة العربية الوظيفية، وتطبيقها بمعهد دار السلام كونتور التاسع، ورابعا؛ الإستخلاص أو استنتاج النتائج أو التحقق منها عن أفكار محمود يونس الوظيفية التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية، وتطبيقها في معهد دار السلام كونتور التاسع (Prihatsanti, Suryanto, & Hendriani, 2018).

نتائج البحث و المناقشة

أفكار محمود يونس في أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

والأهداف جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، بل هي الغاية التي يرجى تحققها من العملية التعليمية أو التعلمية. ومن هنا نظر محمود يونس أهمية تعيين أهداف تعليم اللغة العربيّة في نقطة البداية، كما أشار ذلك، بقوله: "لكل درس أهداف خاصة يقصدها المدرس ويجب أن تكون معروفة لدى تلاميذ من أجل التعاون بين المدرسين والتلاميذ لتحقيقها. والتلاميذ الذين لا يعرفونها من قبل المدرسين مثل الذين يمشون في الظلام الدامس". ومن هنا فالأهداف تكون قائدة في العملية التعليمية (Mahmud Yunus, n.d.).

وعلى هذا الأساس رأى الباحث أنّ البيانات الوثائقية التي تتعلق بأفكار محمود يونس فقد أشارت أهمية تعيين أهداف تعليم اللغة العربية في نقطة البداية في أوائل الثلاثينات أو قبل استقلال إندونيسيا بأن يصنّفها محمود يونس إلى الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية . وإنَّ الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية تشمل على أربعة أشياء وهي: ١) أن يفهم المتعلم اللغة العربية المقروءة في الصلاة تمام الفهم و٢) أن يعرف معاني القرآن حتى يستطيع الاسترشاد واكتساب العلم منه و٣) أن يقدر العلوم الاسلامية الموجودة في الكتب العربية مثل علوم التفسير والحديث والفقه وغيرها و٤) أن يستطيع تعبير اللغة العربية لسانا وكتابة حتى يتمكن له الاتصال مع المجتمع الإسلامي خارج البلاد إذ أنها لغة المسلمين في العالم بل أصبحت اللغة العربية الآن لغة علمية شائعة (Yunus, 1975). واتضح من الأهداف الرئيسية الأربعة أن تعليم اللغة العربية الأساسية — عند رأي محمود يونس– يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية وسيلة في فهم التعاليم والعلوم الاسلامية وترقية استطاعة المتعلم بمهارة التعبير لسانا وكتابة (Mihrang , ٢٠١٨).

أما الأهداف الفرعية هنا فهي ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسية. (Pane & Darwis Dasopang, 2017) فقد حاول محمود بوضع الأهداف الفرعية التالية:

أهداف درس المطالعة: لقد أشار محمود يونس إلى أهداف درس المطالعة في كتابه (التربية والتعليم) بقوله: إن أهداف درس المطالعة هو تعويد التلاميذ على فهم ما قرؤوه من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير مشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الأراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه (Mahmud Yunus, 1981). ومن خلال ذلك، أكّد أهداف درس المطالعة أيضا في كتابه (Metode KhususPengajaran Bahasa Arab) بقوله: ١) تدريب قدرة التلاميذ على القراءة وسرعتهم فيها، وجودة نطقهم وأدائهم وفهمهم للمعنى، و٢) تنمية قدرة التلاميذ على فهم المقروء فهما صحيحا وتمييزهم بين الأفكار الأساسية التي تتضمن فيها، و٣) تنمية ميل التلاميذ للقراءة و٤) تزويد التلاميذ بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية والتراكيب الجيدة، و٥) تدريب التلاميذ على التعبير

الصحيح عن معنى قرأوا ، و٦) فهم ما قرأوا فهما صحيحا، و٧) دفع التلاميذ إلى الاطلاع على ما أنتجته قرائح الادباء وعقول العلماء في مختلف العصور، و٨) تنمية التربية الخلقية بقراءة الأساليب التي تحتوي المواعظ والتربية، و٩) تدريب التلاميذ على بحث الكتب التي تنتج الجوهر العلمي (Yunus, 1975).

وبملاحظة هذا المعنى، يفرقُ محمود يونس أهداف تدريس المطالعة بالنسبة إلى قدرة التلاميذ، كما أشار في كتابه (Metode KhususPengajaran Bahasa Arab) بقوله: إن جميع هذه الأهداف تختلف في نوعها واتساعها وعمقها. وفي المدرسة لتربية المدرس الديني الأول (المعروف اختصارا بـ PGAP) أو ما أشبه ذلك (المبتدئين في تعليم اللغة العربية)، تستهدف المطالعة على إجادة النطق ورعاية مخارج الحروف وحسن الأداء بوجه عام من مخارجها الصحيحة (Yunus, 1975). وأما في المدرسة لتربية المدرس الديني الأعلى (المعروف اختصارا بـ PGAA) أو ما أشبه ذلك، تستهدف المطالعة على تدريب التلاميذ للقراءة الجيدة، وهي رعاية المد والقصر وعلامة الترقيم مع فهم المقروء عند القراءة. وفي مستوى الجامعة يتجه درس المطالعة إلى غاية أدق وأشمل فيجب للطالب تنفيذ جميع أهداف درس القراءة بأن يستقل فيها بالقراءات المنوّعة. ويعتمد فيها على نفسه.

أهداف درس المحادثة فهي متعددة متطورة تبعا لتطور التلاميذ، فتكون عند محمود يونس كالآتي: ١) تعويد التلاميذ على المحادثة باللغة الفصيحة، و٢) تدريب التلاميذ لقدرة توضيح ما يتبادر إلى القلب مع الكلمات الصحيحة، و٣) تدريب التلاميذ ليستطيعوا تعبير الأراء الصحيحة ويوضحوها بالأقوال الواضحة غير المترددة، و٤) تعويد التلاميذ ليختاروا الكلمات ويركّبوها وفقا للقاعدة اللغوية ويضعوها في مواضعها. ويتضح مما سبق أن المحادثة لها هدف مهم يتمثل في جعل الطلاب معتادون على التعبير عن أفكار واضحة بلغة بسيطة وبليغة إلى درجة يمكنهم فيها فهم ما يقال لهم وما يقال لهم من أفكارهم.

أهداف دروس الإملاء متعددة. وقد بدأ محمود يونس بتعيين الإملاء من الفرع العربي ، لما له من أهمية خاصة في هذه الفروع ، كونه مسؤول عن صحة الكتابة وسلامة التعبير. إنه أساس مهم للتعبير عن الأفكار كتابة بطريقة الكتابة. للإملاء أهداف تتجلى في: ١) تدريب الطلاب على رسم الحروف والكلمات بشكل صحيح وفقًا للمبادئ الفنية المتفق عليها من أهل اللغة الذي يحكم التحكم في الكتابة، و٢) تطوير حس الإملاء واستخدامهم لإتقان الكتابة، وهذه الحواس (البصرية والسمعية واليدوية) كلها العمل التعاوني من أجل الكتابة الصحيحة، ٣) تعويد الناشئة على الدقة والنظام والمراقبة، ٤) تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحسين مستوى تعليمهم وزيادة توازنهم الثقافي ، بما في ذلك الخبرات والثقافة والفنون والمعرفة المختارة، و٥) تدريبهم بحيث يمكن لهم تسجيل وكتابة ما سمعوا بسرعة ووضوح،

و٦) تعويد الهدوء حينما سمعوا، و٧) اختبار معرفة التلاميذ في كتابة الكلمات المدروسة، و٨) مساعدتهم لدراسة الإنشاء (Yunus, 1975).

تبين مما سبق أن محمود يونس أشار أن الإملاء يقتصر على رسم الكلمات بشكل صحيح ولا شيء أكثر من ذلك. على الرغم من أنه يذهب أبعد من هذا الهدف. والكلمات الصحيحة لها أهداف أبعد وأوسع من دروس إيقاف التهجئة ، ولكن أبعد من ذلك ، تساعد التلاميذ على تطوير لغتهم وإثراءها ونضجهم العقلي وتعزيز كفاءتهم الثقافية ومهاراتهم الفنية ، فهي إحدى الطرق لتمكين التلميذ من كتابة الكلمات بطريقة يتفق عليها أهل اللغة، وهو على استعداد لاختيار الكلمات ووضعها في الهيكل الصحيح مع دلالة من الأفضل أن تظل صامتة .

أهداف درس القواعد (النحو والصرف): ولم يحدد محمود يونس الهدف الخاص لدرس القواعد، بل أشار إلى ذلك في الهدف العملي والتهذيبي من تعليم اللغة العربية. والهدف العملي: (١) تعليم التلاميذ التحدث باللغة الصحيحة والابتعاد عن الأخطاء ، و (٢) تعليم التلاميذ الكتابة الراقية بأسلوب متين. والهدف التهذيبي: (١) يفهم التلاميذ على الوضع الاجتماعي لأهل اللغة وطبيعة البلد الذي يعيشون فيه، (٢) القدرة على تطوير مهارات الملاحظة وتطوير فهم شامل لمتطلباتهم للمقارنة ثم الحكم على طريق التشابه أو التناقض (Mahmud Yunus, 1981).

وهنا شيءٌ قد تكونُ الإشارةُ إليه مفيدةً في تفسير هذا الهدف من درس القواعد، بأن يهدف إلى إدراك مقاصد الكلام وفهم ما يسمع، أو يتحدث، أو يقرأ، أو يكتب به فهما صحيحا تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث، أو المستمع، أو القارئ، أو الكاتب. وهناك هدفان رئيسان لتدريس القواعد النحوية، أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي، تندرج تحتهما الأهداف الآتية: ١) تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف وتمكين التلاميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها. ٢) تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

أهداف درس البلاغة: يهدف درس البلاغة فى مجال تعليم اللغة العربية إلى عدة الأهداف، يمكن إجمالها فى النواحي التالية: ١) تنمية القدرة على فهم النصوص الأدبية وتذوق معانيها وإدراك خصائصها ومزاياها الفنية والوقوف على أسرار جمالها، و٢) تبين نواحي الجمال الفنى فى الأدب، وكشف أسرار هذا

الجمال ومصدر تأثيره فى النفس، و٣) تنمية الذوق الأدبي في التلاميذ، وتمكنهم من تحصيل المتعة والإعجاب والسرور بما يقرؤون من الآثار الرائعة مع تدريبهم لإنشاء الكلام الجيد، محاكاة لهذه الانماط البلاغية، و٤) تمكينهم من التمييز بين الأدباء والمفاضلة بينهم وتقويم نتاجهم الأدبى تقويما فنيا سديدا، ٥) الوقوف على ضروب المهارات الفنية التى يمتاز بها الأديب وما يصوره من نفسيته ولون عاطفته والتمكن من استخدام اللغة استخداما يعينهم على ترجمة أفكارهم ومشاعرهم ونقلها إلى القارئ أو السامع بسهولة ويسر يستطيع معها إدراكها وتمثلها تمثلا كاملا (Yunus, 1975).

فمن العرض السابق، يبدو أن أهداف تعليم اللغة العربية عند محمود يونس تنقسم إلى الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية. وبالإضافة إلى الأهداف الفرعية، فيبدو أنّها ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بالأهداف الرئيسية. وقد فهم الباحث من الكلامِ المتقدِّمِ، أن أهداف المطالعة تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيره فهما جيدا سريعا من غير مشقة. وهي تؤيّد الهدف الأول والثاني والثالث من الأهداف الرئيسية. وأهداف المحادثة تعويد التلاميذ حسن التعبير عما يجول في نفوسهم وما يقع تحت حواسهم، وهي تؤيّد الغرض الرابع من الأهداف الرئيسية. وأهداف علوم اللغة العربية قواعد كانت أو البلاغة تعليم التلاميذ التكلم بلغة صحيحة والكتابة الراقية بالأسلوب المتين. وهي تؤيّد جميع الأهداف من الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية.

فعلى سبيل التفصيل، تشتمل الأهداف السابقة على جميع غايات أهداف تعليم اللغة العربية، وهي غاية دينية، وغاية مهنية، وغاية علمية، وثقافية، كما قال عز الدين البوشيخي إن هناك أربع غايات تتعلق بتعلم اللغة للناطقين بغيرها، وهي أ- غاية دينية : وتختص المعنيين بتعلم اللغة العربية بغرض التمكن من قراءة القرآن الكريم و النصوص الدينية الأخرى، ب- غاية مهنية: وتختص المعنيين بتعلم اللغة العربية باعتبارها أداة للتواصل الشفوي والكتابي فى مجالات محددة كمجال الإدارة أو التجارة أو الديبلوماسية أو السياحة أو غيرها، و ج- غاية علمية : ويختص التلاميذ المعنيين بتعلم اللغة العربية لدراستها باعتبارها أداة للتواصل الشفوي والكتابي أو باعتبارها موضوعا للبحث اللساني أو غيره، و د- غاية ثقافية: وتختص المعنيين بتعلم اللغة العربية للاطلاع على الحضارة العربية الإسلامية فى مظاهرها الثقافية والتاريخية والفنية وغيرها ('Izuddin Al-Busyaiky, 2005) .

وبالنسبة لهذا الجانب قد أكّد رشدي أحمد طعيمة أهداف تعليم اللغة العربية برأيه، وهو) الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية، و٢) تقوية القدرة اللغوية لدى التلاميذ وإكتسابهم مهارة التعبير الصحيح، و٣) تقوية ملكة التلاميذ الأدبية لتذوق أساليب اللغة وإدراك مواطن الجمال فيها، و٤) تعويد التلاميذ على

الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب، و٥) تعويد التلاميذ على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار، و٦) تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة الصحيحة مع ضرورة استعمال علامات الترقيم، و٧) تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير، و٨) النهوض بلغة أمتهم والسعي لنشرها (Thu'aimah, 1989).

ويضاف إلى ما سبق ذكره، يمكن القول أنّ محمود يونس وجّه أهداف تعليم اللغة العربية توجيها وظيفيا بأندونيسيا. ويقصد به أن يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلاميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة في أربع وظائف أساسية، وهي الاستماع (فهم الكلام المنطوق) والقراءة (فهم الكلام المكتوب) والتعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

قد حدّد محمود يونس الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية في تعليم اللغة العربية. هذا التحديد أشار إلى مجموعة القواعد الأساسية في تعليم اللغة ينبغي مراعاتها عند البدء، وهي: تحديد الأهداف بوضوح وأن تكون الأنشطة التعليمية انعكاسا لأهداف التعليم والتوازن بين الأهداف والأنشطة (Ufuk, 2018). مما لا ريب فيه أن تحديد الأهداف يساعد على توضيح الرؤية. فأي عمل ناجح لا بد أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة. وإلا أصبح العمل نوعا من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجالية وفي هذا ضياع الوقت والجهد والمال، مما لا تستطيع طاقتنا أن تقبله أو تتحمل عواقبه. هذه العشوائية في حقيقة الأمر هي ما نود أن نتجنبه في تدريسنا (Makinuddin, 2015).

رأى الباحث أن محمود يونس شديد الاهتمام والعناية في تحديد الأهداف بوضوح ينبغي للمدرس أن يفهم مضمون اللغة المحددة للأهداف الموضوعة. وفي هذه الحالة فإن محمود يونس وضع أربعة أهداف رئيسية في تدريس اللغة العربية بوضوح. والهدف الأول أن يفهم المتعلم اللغة العربية المقروءة في الصلاة تمام الفهم، والهدف الثاني أن يفهم القرآن حتى يستطيع الاسترشاد واكتساب العلم منه، والهدف الثالث أن يفهم العلوم الاسلامية الموجودة في الكتب العربية مثل علوم التفسير والحديث والفقه وغيرها والهدف الرابع كهدف مهم في تعلم اللغة العربية عند محمود يونس إذ الصلات بين إندونيسيا و العرب والمجتمع الاسلامي في العالم متقاربة. والأهداف الفرعية تتفرع من تلك الأهداف الرئيسية. وهي أهداف درس المطالعة والإنشاء والقواعد والبلاغة فيبدو أنّها ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بالأهداف الرئيسية. والأهداف الفرعية تؤيد الأهداف الرئيسية من ناحية نتائج عملية التعلم.

ولعل هذه الأهداف الأربع تساعد على نهضة تعليم اللغة العربية واقعية عند محمود يونس —على رأي الباحث — هو وضوح أهداف تعليم اللغة العربية المرسومة لتدريس المهارات اللغوية وعناصر اللغة،

وذلك لأن وضوح الأهداف يساعد على اختيار مادة تعليم اللغة العربية (المحتوى) والطرائق والأساليب والأنشطة وأنماط التقويم. وتحديد أهداف تعليم اللغة العربية يساعد أيضا على وضوح الغاية والمعرفة، إذ أن وضوح الغاية شرط أساسي لبلوغها، كما أن هذا التحديد يساعد على اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف، إذ لم تعد هناك طريقة واحدة تصح لتحقيق الأهداف جميعا، فإذا كان الهدف واضحا ومحدّدا اختيرت الطريقة المناسبة، إذ عندما يكون الهدف واضحا يحسن الاختيار، وهذا ما ينطبق على الوسائل والأدوات أيضا، ويضاف إلى ذلك أن تحديد الأهداف يساعد على عملية التقويم.

ومن خلال ذلك، أنّ صياغة أهداف تعليم اللغة العربية وفروعها عند أفكار محمود يونس إشارة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين (الإندونيسيين)، وتدل على أنها تلائم نظرية أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" التي تشتمل على أهداف لغوية وأهداف ثقافية وأهداف اتصالية (Ismail, 2014)

تأسيسا على هذا يقول هكتر هامرلي: في النظرية المعتدلة المتوازنة يمكن تحقيقها من طريق التصور التالي: (١) الكفاية اللغوية هي جوهر الكفاية في اللغة الثانية التي بدورها (٢) تستخدم للاتصال من خلال (٣) السياق الثقافي للغة الهدف–انظر الشكل (Hector Hammerly, 1994). وبالمقارنة على الأهداف العامة عند هكتر اتضحت أن غاية دينية تعتبر من خصائص نظرية أهداف تعليم اللغة العربية لمحمود يونس ما زالت تتقيد إلى حد كبير بالغاية الدينية. وأهم هذه الأهداف تمكين المتعلم فهم القرآن والحديث وغيرهما من النصوص الدينية. ويظهرُ من صياغة الأهداف، التي جاء بها محمود يونس، أنّه توقف فيها إلى عدة مصادر أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أشار رشدي أحمد طعيمة إلى ذلك بقوله: ومن أهمها ما يلي: ١–الثقافة الإسلامية، و٢–المجتمع المحلي، و٣–الاتجاهات المعاصرة في التدريس، و٤–سيكولوجية الدارسين، و٥–طبيعة المادة (Thu'aimah, 1989).

بناء على نظرية تعليم اللغة العربية الصحيحة. فمن المفروض أن أهداف تعليم اللغة العربية عند محمود يونس اشتملت على جميع المهارات اللغوية ولا تتركز في مهارة واحدة بل لا بد من الاتجاه بالمناهج إلى الناحية العملية وذلك بتدريب التلاميذ على المهارات اللغوية الأربع واستبعاد الموضوعات الجافة الثقيلة التي لا تتصل اتصالا مباشرا بالوظائف الأساسية. وقد أيّدها دحية مسقان من قول نقل من إدوارد.م. ستاك (Edward M. Stack) في الاتجاه الأمثل اليوم في تعليم اللغة الأجنبية بقوله: الهدف المرسوم من تعليم اللغة الأجنبية هو جعل الدارسين يقدرون على الفهم والكلام والقراءة والكتابة بلغة الهدف بالسرعة الطبيعية غير المتكلفة (Masqon, 2012).

ومن خلال ذلك، يؤكد محسن علي عطية أهمية اللغة في حياة الإنسان والمجتمع في الآتي: ١– الوظيفة الفكرية ، فاللغة هي أداة العقل البشري الذي يؤدي من خلالها جميع وظائفه ، بما في ذلك

الإدراك والتخيل وتحديد العلاقات. ٢- الوظيفة الاجتماعية، فاللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الأفراد والجماعات ، فالأفراد قادرون على فهم آراء ورغبات الآخرين والتعبير من خلالها عن آرائهم واحتياجاتهم وآمالهم وآلامهم. ٣ - الوظيفة الثقافية تتجلى الوظيفة الثقافية للغة في الحياة من خلال تسجيل تراث البشرية ونقله من شعب إلى آخر. ٤- الوظيفة التربوية ، فاللغة هي وسيلتي التعليم والتعلم. إنه ما يعلمه المعلمون ، وما يتعلمه المتعلمون ، والوسائل التي يكتسبون من خلالها المعرفة والخبرة والقيم والبحث. لذلك فهو أسلوب تعليمي يسبق كل الوسائل من خلال اللغة. ٥- الأداء النفسي: يحتاج الفرد في كثير من مواقف الحياة إلى إقناع الآخرين والتأثير عليهم ليتبعوا الطريقة التي يريد أن يتصرف بها والطريقة التي يتحدث بها. ٦- الوظيفة الدينية ، فاللغة هي وسيلة ضبط النفس التي يتعامل بها الناس مع دينه ('Athiyah, 2008) .

بناء على ما تقدم، ظلت التربية في العصور القديمة تنظر إلى اللغة على أنها مادة دراسية تعلّم لذاتها، وقد غالت تلك التربية القديمة التقليدية في هذه النظرة وأهملت كثيرا من النواحي الوظيفية للغة. فقد حظيت نظرية التربية الحديثة إلى تعليم اللغة، بأنّ اللغة وسيلة لا غاية، إنّها أداة الفرد في فهم النواحي الثقافية وعلى أداة اجتماعية تمكن الفرد من الاتصال بغيره والتفاهم معه. إن كل محاولة لتدريس اللغة يجب أن تؤدي بشكل أو بأخر إلى تحقيق هذا الهدف. وأساس هذه النظرة أمران وهما: ا- أنها وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد، ٢-أنها يجب أن تدرس على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة وذلك ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئا يحتاج إليه في حياته: أي توظيف اللغة لخدمة الاتصال الاجتماعي الفعال بين الناس.

ورأى الباحث أن لمحمود يونس اتجاهات حديثة في تحديد أهداف تعليم اللغة العربية بجانب اتجاهات قديمة. وهي الاتجاه الوظيفي، والمقصود به تحقيق القدرات اللّغوية عند التلاميذ بحيث يتمكّنون من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة. وكذلك من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة بنظر اللغة على أساس وظيفتها في الحياة؛ أي توظيف اللغة لخدمة الاتصال الاجتماعي الفعال بين الناس (Al-Khresheh, , 2020). والاتجاه الوظيفي يعد من أهم الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغات القومية؛ حيث ينظر إلى اللغة على أنها أداة اجتماعية، أى ذات وظيفة اجتماعية، وقد أدى إلى ذلك الوعى بأهمية الاتصال اللغوى الفعال لتدارس الشئون الإنسانية داخل المجتمع وخارجه.

أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور بالنظر على ضوء أفكار محمود يونس.

ويسعي دار السلام كونتور التاسع في ضوء هذه الأهداف إلى إعداد المدرسين المهنيين في حقل اللغة العربية. ولقد اكتشف الباحث خلال مسحه الميداني في معهد دار السلام كونتور التاسع أن هذه الأهداف في الواقع تشتمل على الأهداف العملية والسلوكية. وبناء نتائج المقابلة الشخصية مع المدرسين

علم أنهم أجروا تعليم اللغة العربية بالنظر إلى الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية (Sutrisno, 2011).

١. الأهداف الرئيسية

وقد عيّن الأستاذ أفريذل إحسان أهدافا رئيسية من درس اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور التاسع. وهي:"الهدف من تعليم اللغة العربية في معهد كونتور التاسع أن يستطيع التلاميذ استخدام اللغة العربية جيدا في الصلاة وقراءة القرآن ومطالعة الكتب العربية والمعاملة بها." وأكّد دحية مسقان الأهداف الرئيسية بقوله: أن أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور وفروعه تشتمل على الأهداف العملية والسلوكية (Masqon 2012).

الأهداف العملية ، وهي:١) تزويد المتعلمين بالمهارات اللغوية الأساسية ، مما يمكنهم من ممارسة اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها أهلها العرب.٢) الوصول بالدارسين إلى مستوى الإتقان اللغوي الذي يستطيع به أن يفهم اللغة عندما يستمع إليها، وأن ينطقها نطقا صحيحا، وأن يفهم بها التراث الحضاري العربي والإسلامي، وأن يكتبها بدقة . ٣) أن تكون اللغة العربية وسيلة لفهم التعاليم الإسلامية والعربية والثقافة الإسلامية بشكل صحيح وتزويدهم بالقيم والتوجهات والمفاهيم الإسلامية الصحيحة. والأهداف السلوكية وهي: ١) الوقوف على الأحوال الاجتماعية لأهل اللغة، وعلى طبيعة البلاد التي يعيشون فيها. ٢) فهم مختارات من الأدب ، ٣) تنمية ملكة الملاحظة، وتربية الإدراك الكلي لما تستلزمه من المقارنة، ثم الحكم بالتشابه أو التضاد، ٤) تربية قوة الاستدلال والتعليل ، ٥) الاعتماد على الممارسة. وعلى وفقِ هذا التعميم، يرى الباحث أن الأهداف السابقة تشتمل على جميع غايات تعليم اللغة العربية، وهي كفاية لغوية، وكفاية اتصالية ، وكفاية ثقافية.

٢. الأهداف الفرعية

الأهداف الفرعية هي أهداف لكل مواد فروع اللغة العربية. وقد حصلت منها البيانات الوثائقية من المنهج الدراسي لمعهد دار السلام كونتور التاسع (Gontor, n.d.). وهي المطالعة والإنشاء والإملاء والقواعد العربية والبلاغة. وتحقيقا لهذه الأهداف يعتمد المدرسون باستخدام المصادر الأساسية، وهي كتاب " أصول التربية والتعليم" و"المنهج الدراسي لمعهد كونتور".

أما أهداف درس المطالعة فقد أشار سوترسنو وغيره أهداف دروس المطالعة في الكتاب المقرر لمعهد كونتور بقوله: تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كدّ أو مشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الأراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه . ومن خلال ذلك، أكّدها المنهج الدراسي أيضا بالأهداف التالية: ١-تمكين التلاميذ على القراءة

جيدا صحيحا، و٢-تمكين التلاميذ من فهم المقروء جيدا سريعا من غير كدّ أو مشقة، و٣- تمكين التلاميذ من النطق بالكلمات نطقا سليما، و٤-تمكين التلاميذ على تعبير اللغة العربية جيدا صحيحا (Sutrisno, 2011).

والظاهر أنَّ أهداف المطالعة للمعهد، ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا، بأهداف دروس المطالعة لمحمود يونس. ولعلّ هذا كله، مردُّه إلى ما أشاره بقوله: تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كدّ أو مشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الأراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه. واتضح في هذه الأهداف إشارة صريحة إلى أنّ الأهداف في المنهج الدراسي لا تختلف كثيرا بأهداف تدريس المطالعة التي أشار إليها محمود يونس.

أما أهداف درس الإنشاء فقد حدّد معهد دار السلام كونتور الإنشاء التحريري بالأهداف التالية: ١- تمكين احتياطهم في اختيار الكلمات وتركيب الجمل و٢- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة و٣- تمكينهم من توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب و٤- التلاميذ لديهم شعور اللغة الصحيحة. وأهداف درس الإملاء: قد أشار المعهد أنّ قواعد الإملاء وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ، والهدف من تدريس الإملاء يتجلى في ١- تمكين التلاميذ على الكتابة العربية رسما صحيحا، ٢- تمرين حاسة البصر والسمع واليد لدى التلاميذ، و٣) تعويد الناشئة على الدقة و النظام وقوة الملاحظة.

بالنسبة إلى أهداف درس القواعد (النحو والصرف) يتجهها المعهد إلى الهدف العملي من درس القواعد العربية، وهو: ١-تعليم التلاميذ التكلم بلغة صحيحة بعيدة عن الخطأ، ٢- يستطيع قراءة القرآن الكريم و الحديث الشريف والنصوص الأدبية قراءة صحيحة وفهم معانيها، ٣- تعليم التلاميذ الكتابة الراقية الأسلوب المتين، ٤-تزداد لدى الطالب دقة الملاحظة و التمييز بين الصواب و الخطأ فيما يسمع أو يقرأ، ٥- يتمكن من فهم بنية الكلمة العربية على نحو يزيد من معرفته بخصائص اللغة العربية ويمكنه من الرجوع إلى المعاجم. وأما أهداف درس علم البلاغة فحدّد المعهد تدريس البلاغة بالأهداف التالية: ١- معرفة التلميذ أسرار اللغة العربية، ٢- قدرة التلميذ للتعبير الشفوي والتحريري في اللغة اللعربية وفقا للانماط البلاغية، ٣- قدرة التلميذ للتعبير الشفوي والتحريري في اللغة البلاغية مطابقا لمقتضى الحال، ٤-إتقان التلميذ أسرار الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم و السمو البياني في الحديث الشريف.

وبالإضافة إلى الأهداف الفرعية، فيبدو أنّها ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بالأهداف الرئيسية التي تحتوي على الأهداف العملية والأهداف التهذيبية المهارات. وتشتمل على أربع مهارات (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة). وقد فهم أن الأهداف الفرعية (المطالعة، والإنشاء، والإملاء،

والقواعد العربية، والبلاغة) تؤيّد الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، رأى الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور التاسع لا تختلف بما جاء به محمود يونس لتحقيق تعليم اللغة العربية التي تحتوي على الأهداف اللغوية والأهداف الثقافية والأهداف الاتصالية.

وقد ذكر الباحث في الفصل السابق أنّ أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور التاسع تنقسم إلى الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية. أنّ الأهداف الفرعية تؤيّد الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية. والأهداف الرئيسية تشتمل على الأهداف العملية، والأهداف السلوكية. واتضح منهما أن يستهدف تعليم اللغة العربية في معهد كونتور التاسع إتقان استخدام اللغة العربية وسيلة في فهم التعاليم والعلوم الاسلامية وترقية استطاعة المسلم بمهارة التعبير لسانا وكتاب (Ninoersy et al. 2019).

إن صياغة أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور التاسع أشارت إلى أن الأهداف مطابقة بنظرية أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" التي تناولت على أهداف لغوية، وأهداف ثقافية، وأهداف اتصالية. هناك حقيقةٌ. لابدَّ من الإشارة إليها، هي أنّ الأهداف الرئيسية لمعهد دار السلام كونتور التاسع، ليست مقصورة على الأهداف الخاصة، وهي قراءة الكتب الدينية فقط ولكنها تناولت لديه للاتصال. وإنما تؤدي أهداف تعليم اللغة العربية بالعمل، على جعل اللغة العربية لسانا وكتابة.

بناء على ما تقدم ذكره، وجد الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور التاسع تتوافق مع نظرية التربية الحديثة إلى تعليم اللغة، فترى أنّ اللغة وسيلة لا غاية، إنّها أداة الفرد للنجاح في التكيّف ضمن البيئة التي يعيش فيها، ونتيجة لهذه النظرة الحديثة نحو اللغة بدأ المدرّس بتغيير طرائقه، فأصبح يدرّب التلاميذ على الاستعمال الصحيح للغة، لا تحفيظ مفرداتها وقواعدها، وأصبح يختار أمثلته ومفرداته من اللغة المستخدمة، لا لغة الدارس، وبدأت المناهج تسعى في أهدافها إلى إكتساب المتعلّمين المهارات اللغويّة الأربع (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)(Shaath, 2020).

يرجع الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية في كونتور التاسع إلى بناء مجموعة من الكفايات التواصلية وتنمية مختلف المهارات اللغوية التي تجعل التلاميذ قادرين على التواصل باللغة العربية بطريقة صحيحة وسليمة لغويا. وعلى كلِّ حال، فإنّ المعهد، لم يغفل أن يوجّه تعليم اللغة العربية توجيها وطيفيا، وهو يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلاميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة. واتضح مما سبق ذكره أن أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور التاسع لا تقتصر على القدرة على القراءة والفهم فقط، بل تناولت في مجال أوسع بوصفها لغة التخاطب ولغة الأخوة الدينية الإسلامية. إضافة إلى ذلك أنّ أهداف تعليم اللغة العربية عند المعهد موافقة

لأفكار محمود يونس التي تحتوي على الأهداف اللغوية والأهداف الثقافية والأهداف الاتصالية (Al Shlowiy, 2019).

ومن خلال ذلك أنّ تصميم أهداف تعليم اللغة العربية لمحمود يونس السابقة وتطبيقها في كونتور يعتبر على نقطة الانطلاق لحركة التجديد في مجال أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا. وليس تطور هذا النوع من التعليم يهدف مهارة الكلام والكتابة فقط وإنما أيضا مهارات لغوية أخري بشكل متكامل.

الخاتمة

أهم نتائج هذا البحث فيما يأتي: ١) صياغة أهداف تعليم اللغة العربية وفروعها عند محمود يونس إشارة أنها تلائم نظرية أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" التي تشتمل على أهداف لغوية، وأهداف ثقافية، وأهداف اتصالية. وهي اتجهت اتجاها توظيفيا. ٢) أهداف تعليم اللغة العربية في معهد كونتور التاسع سوليت أئير سومطرة الغربية جرت فيه تاما بحيث كان أهداف تعليم اللغة العربية يشتمل على الأهداف اللغوية، والثقافية، والاتصالية.

نظرا لقلة الدراسات لأفكار محمود يونس في تعليم اللغة العربية وتطبيقها في المعاهد الإسلامية فإن هناك اقتراح أمام المهتمين بهذا النوع من المجال لإجراء البحوث والدراسات لاستمرار هذا البحث على الموضوعات التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية الحالية وعلاقتها بأفكار محمود يونس فيها وما أشبه ذلك.

المراجع

'Athiyah, M. 'Ali. (2008). *Mahārāt al-Ittishāl al-Lughawi wa Ta'līmuhā*. Oman: Dār Al-Manāhij linnashar wa al-Taujī'.

'Izuddin Al-Busyaiky. (2005). *Tā'lim al-Lughah al-'Arabiyah Linnathiqīn biqhairihā min manzhūr wa zhifī*. 357–372. Ribath / MAR.

Abdullah, M. (2020). Pembaharuan Pemikiran Mahmud Yunus Tentang Pendidikan Islam Dan Relevansinya Dengan Pendidikan Modern. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *5*(2).

Al-Khresheh, M. H., Khaerurrozikin, A., & Zaid, A. H. (2020). The efficiency of using pictures in teaching speaking skills of non-native arabic beginner students. *Universal Journal of Educational Research*, *8*(3), 872–878. https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080318

Al Shlowiy, A. S. (2019). Language, religion, and communication. *Journal of Asian Pacific Communication*, (December 2019), 1–16. https://doi.org/10.1075/japc.00040.shl

Aslan, A. (2018). Dinamika Pendidikan Islam di Zaman Penjajahan Belanda.

SYAMIL: Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education), *6*(1), 39–50. https://doi.org/10.21093/sy.v6i1.1024

Efendi, F. (2015). *īfaq Tārikhiyah lilughah al-'Arabiyah fī Indonesia*. Riyadh: Darul Ujuh.

Gontor, M. D. A.-S. (n.d.). *Al-Manhaj Al-Dirāsy 'ām 1437-1438 H bikuliyah al-Mu'alimīn al-Islamiyah*. Gontor.

Hector Hammerly. (1994). *An-Nazhariyah Al-Takāmuliyah fī Tadrīs Al-Lughāt , tarjemah Rāsyd Al-Duwaisy*. Riyadh: Maktabah Al-Maliki al-Wathaniyah.

Jauhar, N. I. (2007). Ittijīhāt Jadīdah fī majāla ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah fī Indonesia. *Journal of Indonesian Islam*, *1*(2), 420.

Mahmud Yunus. (n.d.). *Pokok-Pokok Pendidikan dan Pengajaran*. Jakarta: Hidakarya Agung.

Mahmud Yunus, M. Q. B. (1981). *Al-Tarbiyah wa al-Ta'līm*. Ponorogo: Darus Salam press.

Makinuddin, M. (2015). Perumusan Kompetensi Dan Tujuan Pembelajaran. *Miyah*, *X*(Januari), 1–10.

Malik, B., & Abu, M. Y. (2021). *Upaya Memajukan Pendidikan Islam Di Indonesia*. *8*, 1–15.

Masqon, D. (2012). Al-Lughah Al-'Arabiyah: ta'līmuhā wa ta'allumuhā fī Indonesia al-Hadīsah (Qirā'ah wāqi'iyyah Numūziyah). *Tsaqafah*, *8*(1), 211–230. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21111/tsaqafah.v8i1.20

Maturedy, F., Nur, P., Hidayanti, Y., & Haikal, H. (2020). *Ta'līm Al-Muhādatsah bi Al-Lughah Al-'Arabīyah fī Al-Ansyithah Al-Idhāfīyah Lithalabah Ma'had Al-Jāmi'ah*. *8*(2), 117–130. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2185

Mihrang. (2018). *Implementasi Program Intensifikasi Bahasa Arab Dalam Penguasaan Kemahiran Berbahasa Arab Bagi Santri Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kabupaten Enrekang*. 25–113.

Muhammad Ismail Bin Syuhada. (2014). *Al-Tsaqāfah wa Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah Li ghairin Nathiqīn bi Lughati Ukhrā*. *01*(02).

Nata, A. (2004). *Tokoh-Tokoh Pembaharuan Pendidikan Islam Di Indonesia*. Jakarta: Rajagrafindo.

Ninoersy, T., Za, T., & Wathan, ; Najmul. (2019). Manajemen Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013 Pada Sman 1 Aceh Barat. *Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, *05*(1), 83–102.

Nurhakim, M. (2018). Imam Zarkasyi Dan Pembaharuan Pesantren : Rekonstruksi Aspek Kurikulum, Menejemen Dan Etika Pendidikan. *Progresiva : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, *7*(1), 1. https://doi.org/10.22219/progresiva.v7i1.7404

Pane, A., & Darwis Dasopang, M. (2017). Belajar Dan Pembelajaran. *FITRAH:Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, *3*(2), 333.

https://doi.org/10.24952/fitrah.v3i2.945

Prihatsanti, U., Suryanto, S., & Hendriani, W. (2018). Menggunakan Studi Kasus sebagai Metode Ilmiah dalam Psikologi. *Buletin Psikologi*, *26*(2), 126. https://doi.org/10.22146/buletinpsikologi.38895

Ramayulis dan Syamsul Nizar. (2005). *Ensiklopedi Tokoh-Tokoh Islam*. Ciputat: Quantum Teaching.

Rijali, A. (2018). *Analisis Data Kualitatif*. *17*(33), 81–95. https://doi.org/DOI: http://dx.doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374

Shaath, S. I., Studies, P., & Beirzait, P. (2020). *The Motivation of Non- Native Arabic Speakers to Learn Arabic Language : Beirzait University as a Model*. *14*(7), 1–26.

Sutrisno Ahmad, Rif'at Husnul Ma'afi, A. H. Z. (2011). *Ushūl Tarbiyah Wa Ta'līm*. Gontor.

Thu'aimah, R. (1989). *Ta'lîm al-Arabiyah lighairi an-Nathiqîn bihâ manâhijuhû wasâlibuhû,*. Rabât: ISESCO,.

Ufuk, N. B. (2018). The Role Of Goal Setting In Metacognitive Awareness As A Self-Regulatory Behavior In Foreign Language. *IOJET*, 662–671. https://doi.org/EJ1258473

Wahida, B., & Saidah, S. (2020). The History of the Development of Arabic in Indonesia. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *6*(2), 99. https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.15832

Wardun. (2016). *Akhbār 'Ālam ma'had Darus Salam li Al-Tarbiyah al-Islāmiyah al-Hadītsah*. Gontor Ponorogo: Dar pressus Salam.

Yunus, M. (1975). *, Metode KhususPengajaran Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)*. (Jakarta: CV Al-Hidayah.

Zarkasyi, H. F. (2020). Imam Zarkasyi's modernization of pesantren in Indonesia: (A case study of darussalam gontor). *Qudus International Journal of Islamic Studies*, *8*(1), 161–200. https://doi.org/10.21043/QIJIS.V8I1.5760

COPYRIGHT NOTICE

Authors retain copyright and grant the journal right of first publication with the work simultaneously licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License that allows others to share the work with an acknowledgment of the work's authorship and initial publication in this journal.

HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN